### «الأطفال الجامعي» يستقبل ١٠٠ حالة إسعافية يومياً وازدياد بإصابات الصدر والرشح

# وزير التعليم العالي: الالتزام بجدول المناوبات والدوام وتوفير الاهتمام والعناية الصحية الكاملة للمرضى

| فادي بك الشريف

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم على المشافي الجامعية بضرورة تسهيل الإجراءات للمواطنين وتوفير الاهتمام والعناية الصحية الكاملة لجميع المرضى، والالتزام بجدول المناوبات والدوام، وتلافي أي خلل أو تقصير والعمل على المعالجة الفورية للحالات الإسعافية مع تأمين كل المواد والمستلزمات الطبية اللازمة.

وخلال جولة للوزير إبراهيم برفقة معاونته فاديه ديب، إلى مشفى الأطفال الجامعي بدمشق خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة، اطلع على عدد من الأقسام وواقع عمل المشفى، وتفقد مدى جاهزية المشفى لاستقبال المواطنين خلال العطلة.

واستمع الوزير خلال الجولة إلى عدد من المراجعين وملاحظاتهم.

وأكد الوزير ابراهيم ضرورة بذل المزيد من الجهود لتقديم الدعم والاحتياجات التي تسهم في الإسراع بعلاج المرضى ومتابعة كل الحالات الإسعافية على مدار الساعة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير عام مشفى الأطفال الجامعي بدمشق رستم مكية، أن الجولة شملت عدداً من الأقسام وخاصة الرئيسية التي تعاني ضغطاً كبيراً وهي الحواضن (عناية مشددة للأطفال دون الشهر)، علماً أن المشفى يستقبل عدداً كبيراً من الأطفال والمراجعين من خارج دمشق.

وأكد مكية أن عدد الحواضن يصل إلى ٦٠ حاضنة، مع وجود أكثر من ٥٥٠ سريراً في المشفى على مستوى مختلف الأقسام، مؤكداً أن أجور الحواضن هي رمزية، كما تتراوح التكلفة للدرجة الأولى والثانية بالنسبة للسرير بين الـ٣ إلى الـ٥ آلاف ليرة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تتجاوز فيه كلفة الحاضنة في القطاع الخاص النصف مليون ليرة يومياً ويصل بعضها إلى مليون ليرة، بحيث أصبحت تكلف مبالغ كبيرة حيث يختلف ذلك من مشفى إلى آخر، وهذا الأمر يشمل مختلف الخدمات المقدمة في القطاع الخاص مقارنة مع الأجور شبه الرمزية بالنسبة للمعالجة الحكومية بما يشمل أيضاً الصور الشعاعية والتحاليل المخبرية.

وأضاف: هناك ٤٠ طبيباً وممرضاً في المشفى، لكن الحاجة لأكثر من هذا العدد وخاصة وسط الخدمات والضغط الذي تشهده على مدى الأسبوع واستقبال الحالات من مختلف المحافظات وعلى مدار الساعة.

وبحسب مكية، يصل عدد المقبولين في الإسعاف إلى الـ١٠٠ حالة يومياً بشكل وسطي، علماً أن الإحصائيات تتغير من شهر إلى آخر بما في ذلك عدد من المراجعين إلى العيادات (عيادات الدم).

ولفت مدير عام المشفى إلى ازدياد عدد حالات التهابات الصدر والرشح (ذات الرئة) نتيجة موجة البرد في هذا الشهر الذي تنشط فيه العدوى، الأمر الذي يؤثر في قليلي المناعة، الذين بحاجة إلى علاج قد يطول، مضيفاً: في كل دول العالم هناك نسبة وفيات عالية بذات الرئة حسب شدة الإصابة ومناعة الطفل.

كما لفت مكية إلى أنه لا يوجد أي أخطاء طبية في المشفى ناجمة عن تقصير أو تعمد، لكن قد تحدث اختلاطات طبية.

وقال: وعدنا بعدد من الأجهزة لتحسين واقع المشفى وذلك في ظل تعطل جهاز الطبقي المحوري، وتأثر جهاز المرنان نتيجة قدمه وعمره الزمني، ما يتطلب تغيير عدد من القطع غير الموجودة، مضيفاً: نتفائل خيراً بمنظمة الصحة العالمية برفد المشفى بعدد من التجهيزات.

> مدير المشفى لـ«الوطن»: ٦٠ حاضنة وأكثر من ٥٥٠ سريراً.. والأجور رمزية جداً مقارنة مع الخاص

### ٢٠٦٦٠ خدمة مجانية قدمتها حملة التقصّي عن السرطان منذ انطلاقها في حمص

# مدير صحة حمص: الكثير من الحالات المشتبهة في حملة التقصي عن السرطان سليمة

| حمص ــ نبال إبراهيم

كشف الدكتور محمد مسلم الأتاسي مدير صحة حمص عن رصد عشرات الحالات المشتبهة خلال الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في محافظة حمص منذ بدايتها في ١٩ تشرين الثاني حتى ٢٥ كانون الأول الجاري.

وبين الدكتور الأتاسي أنه تم رصد ٥٨٧ حالة اشتباه بالإصابة في البروستات و١٧٦ حالة اشتباه بالإصابة في عنق الرحم و٩٤ حالة اشتباه بالإصابة في الثدي، موضحاً أن الكثير من الحالات تبين أنها سليمة، فيما تحتاج بعض الحالات الأخرى إلى مزيد من الفحوصات لنفي أو تأكيد الإصابة.

وفي هذا السياق، أشار الدكتور الأتاسي إلى أن الكوادر الطبية في مديرية الصحة والمشفى العسكري هي التي تقوم بدراسة العينات الواردة من المراكز المعتمدة وتحديد الحالات المشتبهة، وفي مرحلة لاحقة يقوم كادر من مديرية الصحة بإعلام الحالات المشتبهة ومتابعتها وترتيب مواعيد لها في المشافي المعتمدة، لاتخاذ الإجراءات الطبية المناسبة لكل حالة بما يتوافق مع البروتوكول الموحد المعتمد من اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان.

بدوره بيّن رئيس الصحة الإنجابية في مديرية صحة حمص والمسؤول التنفيذي عن الحملة الدكتور محمد العبود لـ«الوطن» أن الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في محافظة حمص قدمت منذ انطلاقها وحتى نهاية الأسبوع الخامس ٢٠٦٦٠ خدمة مجانية توزعت ما بين ٨٧٦٤ خدمة فحص ماموغراف و٥٣٤٠ خدمة فحص لطاخة عنق رحم للسيدات و٦٥٥٦ خدمة سحب دم للرجال لفحص البروستات.

وأشار إلى أن الحملة مستمرة في عملها في المحافظة عبر المشافي العامة والخاصة والمراكز الطبية الخاصة والعيادات المتنقلة خلال أيام ٢٦–٢٧–٢٨– ٢٩ كانون الأول من عام ٢٠٢٢، وستعطل ٣ أيام فقط خلال الـ ٣٠ والـ ٣١ من كانون الأول الجاري والـ ١ من كانون الثاني القادم، وستعيد تقديم خدماتها ابتداءً من الـ ٢ من كانون الثاني بعام ٢٠٢٣ وستستمر لغاية الـ ١٠ منه لتنتقل مطلع شهر شباط إلى محافظة حلب.

ولفت العبود إلى أن الإقبال على الحملة تراجع نوعاً ما حالياً بسبب موجة البرد وعطلة عيد الميلاد، إلا أنه مازال مقبولاً وضمن الخطة المدروسة.

وأكد أنه سيتم تمديد عمل العربة الطبية المتنقلة الموجودة حالياً في بلدة المشرفة إلى نهاية الأسبوع ويستفيد من خدماتها أهالي المشرفة وقرى عين الدنانير والجابرية ووريدة وعين النسر وبادو والأشرفية والإسماعيلية وكفرعيد وغيرها وسيتم نقلها إلى حي مساكن الادخار بعد انتهاء مدة خدماتها بسبب وجود كثافة سكانية هناك، والعربة الموجودة في بلدة قطينة ستواصل تقديم خدماتها حتى الخامس من كانون الثاني القادم لتنتقل بعد نهاية مدة خدمتها هناك إلى مدينة تدمر، وأما العربة الموجودة حالياً في بلدة حسياء فهي مستمرة بعملها حتى الخامس من شهر كانون الثاني أيضا ويستفيد من خدماتها أهالي حسياء وقرى وبلدات الدبية وجندر وشمسين والبريج ومركز الإقامة المؤقتة في كفريا وصدد والقريتين ومهين، ومن المتوقع تمديد عملها هناك بعد انقضاء المدة المحددة، وبالنسبة للعربة التي كانت موجودة في الفرقلس فقد تم إنهاء عملها هناك وتم نقلها إلى حي الخضر بالمدينة للاستفادة من خدماتها وتقديمها لأحياء المدينة والضواحي القريبة منها والذين لم تتسن لهم الفرصة الاستفادة من خدمات الحملة بسبب صعوبة المواصلات خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أنه توجد عربة حالياً في المشفى العسكري تجري صيانة أجهزتها.

وكشف العبود عن أن عدد الحالات المشتبه بها منذ بداية الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في المحافظة وحتى نهاية الأسبوع الخامس وصلت إلى نحو ٨٣٦ حالة لسيدات ورجال استفادوا من خدمات الفحوصات المجانية من إجمالي عدد العينات المسحوبة، مشيراً إلى أن عدد الخزعات المأخوذة لحالات الاشتباه فيها الجدية بلغت ١٢٨ خزعة، مشيراً إلى أن جميع الحالات المشتبه فيها ستستفيد من متابعة دقيقة إلى غاية نفي أو تأكيد الإصابة في كل من مشفى الشهيد عبد القادر شقفة ومشفى فرزات أيوب ومشفى الباسل بكرم اللوز، وأنه في حال التشخيص الدقيق بالإصابة سيتم تحويل المرضى منهم إلى مشفى البيروني الجامعي في دمشق أو مشفى تشرين في اللاذقية.



### نقيب الأطباء لـ«الوطن»: وقوع حالات متكررة لاعتداء على أطباء

# «الداخلية» تقبض على معتد بالضرب على طبيب في مشفى حماة.. ومطالبات بإيجاد قانون خاص يجرم الاعتداء على الكادر الطبي أثناء عمله

| محمد منار حميجو

دعا نقيب الأطباء غسان فندي إلى ضرورة إيجاد قانون خاص يجرم الاعتداء على الكادر الطبي أثناء قيامه بعمله وكذلك أيضاً تجريم الاعتداء على المنشآت الصحية وذلك أسوة بالعديد من الدول التي تجرم مثل هذه الاعتداءات، مشيراً إلى وقوع حالات متكررة لاعتداءات على أطباء أثناء قيامهم في عملهم.

وتعرض منذ يومين طبيب مقيم في مشفى حماة الوطني للاعتداء على يد أحد الأشخاص بعدما حاول الطبيب منع الشخص الذي اعتدى عليه من الدخول إلى غرفة العمليات، وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها أن فرع الأمن الجنائي في حماة ألقى القبض أمس على الفاعل.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين فندي أنه تم مناقشة هذا الموضوع في الندوة الطبية القضائية التي أقامتها النقابة بالتعاون مع وزارة العدل الشهر الماضي، مؤكداً أنه تم رفع توصية بضرورة تجريم الاعتداء على الطبيب أثناء قيامه في عمله.

فندي لفت إلى أن الاعتداء على الطبيب يندرج تحت قانون العقوبات العام وتحت بند المشاجرة، معتبراً أنه في حال لم يصدر شيء رادع يمنع الاعتداء على الطبيب أثناء قيامه في عمله فإن هذه الحالات من الممكن أن تتكرر.

من جهته قال عضو مجلس الشعب وكذلك عضو مجلس نقابة المحامين فيصل جمول: أنا مع تطوير قانون العقوبات بما يلائم كل الظروف وتطور المجتمعات والقوانين في العالم، داعياً إلى وجود منظومة جزائية موحدة تضم كل العقوبات الخاصة بالجرائم التي ترتكب وبالتالي إلغاء القوانين الخاصة بشكل كامل.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى جمول أن هناك مواد في قانون العقوبات تنص على عقوبات رادعة بحق من يعتدي على أي موظف في أثناء قيامه بعمله ومن هذا المنطلق فإنه يمكن اعتبار الاعتداء على الطبيب بأي اعتداء يتم على أي موظف بفرض العقوبة الرادعة التي ينص عليها قانون العقوبات.

ورأى جمول أنه لا يوجد داع لسن المزيد من القوانين الخاصة بل الأفضل هو توحيد القوانين الجزائية في منظومة جزائية واحدة وكاملة ويتم تحديثها بما ينسجم مع تطور المجتمع وبالتالي فإنه لا يؤيد بحسب تعبيره أن يكون هناك قانون خاص لتجريم الاعتداء على الطبيب بل يكون ذلك ضمن منظومة جزائية متكاملة تنص على العقوبات الخاصة بالجرائم ويتم إلغاء القوانين الخاصة.

ولفت جمول إلى ضرورة تشديد العقوبة على من يعتدي على الطبيب أثناء قيامه في عمله كأي موظف ولو كان يعمل أيضاً في مشافي القطاع الخاص.

جمول أشار إلى ضرورة تطوير القانون الذي ينظم مهنة الطب وذلك بوجود مواد تحكم مسألة الخطأ الطبي ومن المسؤول عن ذلك، وكذلك من المسؤول عن تحديد نوعية الخطأ الطبي الذي من الممكن أن يرتكبه الطبيب، معتبراً أنه لابد من تحديث هذا القانون وفق التشريعات الحديثة.

وفي السياق بينت وزارة الداخلية أن فرع الأمن الجنائي في حماة ألقى القبض أمس على شخص قام بالاعتداء بالضرب على أحد الأطباء بمشفى حماة الوطني، وذلك بعد انتشار صورة الطبيب المعتدى عليه على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

وبينت الوزارة أنه من خلال المتابعة والتدقيق تبين وجود ادعاء بالحادثة من الطبيب (ع. ع) إلى مخفر المشفى الوطني حول إقدام شخص برفقة مريضة تدعى (آية. ل) على ضربه، وبإجراء المعاينة الطبية من الطبيب الشرعي تبين إصابته بسحجات ظفرية على الجانبين الأيمن والأيسر للرقبة والساق اليمنى وكدمة على الخاصرة.

وأشارت إلى أنه بالمتابعة والتحري تم التعرف على الشخص المعتدي وإلقاء القبض عليه وتبين أنه شقيق المريضة المذكورة ويدعى (عمران. ك) وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه على التهجم وضرب الطبيب المذكور، وسيتم إحالة المقبوض عليه إلى القضاء المختص أصولاً.

> جمول لـ«الوطن»: لا داعي لقانون جديد ويمكن اعتبار الاعتداء على الطبيب كأي اعتداء على أي موظف

### أسعار اللحوم خارج القدرة الشرائية للمواطنين

# مدير تموين السويداء لـ«الوطن»: نحتاج إلى ثقافة الشكوى لقمع رفع الأسعار

| السويداء– عبير صيموعة

شهدت اللحوم الحمراء والبيضاء بالتزامن مع أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية ارتفاعاً مهولاً بالأسعار لم يسبق لها مثيل في أسواق السويداء حيث سجل كيلو الفروج المذبوح ١٧ ألفاً لتسجل أسعار القطع منه بورصة جديدة بين كيلو الشرحات الذي تفاوتت أسعاره بين ٢٠ و٢٤ بحسب المحل وموقعه ليسجل كيلو الدبابيس ١٨ ألفاً وصولاً إلى ٢٠ ألفاً أما كيلو السودة فوصل إلى ٢٣ ألفاً ما أدى لعجز كثير من العائلات عن شرائها ليتم إقصاؤها عن موائد الكثيرين منهم نتيجة ضعف القدرة الشرائية المرتبط بتدني الدخل وانعدامه كما سجلت اللحوم الحمراء بدورها أسعاراً تعجيزية بحيث لا يمكن لأي موظف شراء كيلو واحد على أقل تقدير بعد أن تراوح كيلو لحم الغنم بين ٣٦ و٤٠ ألفاً ليسجل كيلو لحم العجل ٣٣ ألف ليرة وصولاً إلى ٣٥ ألفاً.

ليبقى السؤال المطروح من الأهالي جميعاً ممن التقتهم «الوطن» عن كيفية قدرتهم على تأمين أبسط احتياجات أسرهم من تلك اللحوم خلال موسم الأعياد على أقل تقدير خاصة مع إقصائهم إياها من قائمة شرائهم خلال الأشهر القليلة الماضية

أصحاب محال بيع الفروج أكدوا لـ«الوطن» أن ارتفاع الأسعار مرتبط بتوريد المادة من أسواق العاصمة لتعذر تأمين الكميات المطلوبة منها من إنتاج المحافظة بعد تراجع تربية الفروج في المحافظة بسبب إغلاق كثير من المداجن وعزوف أصحابها على التربية نتيجة ارتفاع تكاليف التربية وأهمها الأعلاف والمحروقات.

من سعر الذبيحة الحي إلى أجور نقلها من المزارع أو المربين إلى المسلخ ومن ثم نقلها إلى محال القصابة والمحروقات لزوم تشغيل المولدات والتي باتت أسعار السوق السوداء هي العنوان الأبرز لتأمين المحروقات لزوم النقل والتشغيل أدى بالضرورة إلى رفع أسعارها يضاف إليها أجور المحلات والكهرباء وأجور الأيدي العاملة مشيرين إلى أن العمل يتم بخسارة كبيرة نتيجة الارتفاعات المتتالية لتأمين مادة اللحوم في الأسواق بداية من شراء الذبيحة حتى بيعها للمستهلك مؤكدين أن تلك التكاليف التي لا تتناسب مع القدرة الشرائية للأهالي أدت إلى الخسارة لجميع الأطراف كما أنها ستؤدي بالضرورة وفي حال بقاء الحال على ما هو عليه إلى هجرة الكثيرين لمصلحة القصابة ليبقى السوق حكراً على القوي من القصابين الذين سيضطرون إلى رفع الأسعار تماهياً مع ارتفاع التكاليف.

رئيس جمعية القصابين مفيد القاضي أكد لـ«الوطن» أن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء مرده إلى ارتفاع أسعار الذبائح من الأغنام والعجول والذي أدى إلى تراجع عمليات الذبح في المسلخ البلدي لعدم قدرة الكثير من القصابين على شراء الذبائح الحية يضاف إليها تكاليف الذبح المرتفعة وتكاليف تشغيل محال القصابة وخاصة أن ٩٠ بالمئة من اللحامين وبهدف تشغيل «ماكينات اللحمة» أبقى الأسواق السوداء لبيع المازوت وجهتهم فضلاً عن أجور نقل الذبائح الحية إلى المسلخ ومن ثم نقلها من المسلخ إلى الأسواق حيث بقيت السوق السوداء للمحروقات المتحكم الأول والأخير بالعملية.

رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء جهاد طرابيه أوضح لـ«الوطن» أن المديرية تقوم ولاسيما خلال هذه الأيام بتكثيف جولاتها على أسواق المحافظة كلها لضبط الأسعار في الأسواق مؤكداً أن قمع ظاهرة ارتفاع الأسعار يتطلب تعاون المواطنين مع المديرية من خلال تفعيل ثقافة الشكوى.